[illegible] المحن فان لم يصبر عليها [illegible]

عن الطريق فاشتغل عن العبادة فلا يصل الى شى من ذلك [illegible]

المحن والمصايب وابتلا ابنايها وحقق ذلك واكده فقال تعالى لتبلون في اموالكم

وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا [illegible]

ثم قال فان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور فكانه يقول وطنوا انفسكم

على انه لا بد لكم من انواع البلايا فان تصبروا فانتم الرجال وعن اشكم عزايم الرجال

فاذا من عزم على عبادة الله سبحانه يجب اولا ان يعزم على الصبر الطويل ويوطن

نفسه على احتمال المشاق العظيمة المتوالية الى الموت والا فقد فصل الامر

بغير آلته واتاه من غير وجهه ولقد ذكر عن الفضيل رحمه الله انه قال من عزم على

قطع طريق الاخرة فليجعل في نفسه اربعة الوان من الموت الابيض والاحمر والاسود

والاخضر فالموت الابيض الجوع والاسود ذم الناس والاحمر مخالفة الشيطان

والاخضر الوقايع بعضها على بعض والثاني من الامرين ما في الصبر من خير الدنيا

والاخرة من ذلك النجاة والنجاح قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث

لا يحتسب ومعناه من يتق الله تعالى بالصبر يجعل له مخرجا من الشدايد ومنها الظفر

على الاعداء قال تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين ومنها الظفر بالمراد قال تعالى وتمت

كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا وقيل كتب بوزرجمهر في جواب يعقوب عليه السلام

ان اباك صبر واظفر وانا صبرت كما صبر وانظفر كما ظفروا وفي هذا المعنى لا تيأسن

وان طالت مطالبة ⁂ اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا ⁂ اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته

وصل

[illegible] ولمنها التقدم على الناس والامامة قال تعالى وجعلناهم

ايمة يهدون بامرنا لما صبروا ومنها الثناء من الله تعالى قال سبحانه انا وجدناه صابرا نعم

العبد انه اواب ومنها البشارة والصلاة والرحمة قال تعالى وبشر الصابرين الى قوله اولئك عليهم

صلوات من ربهم ورحمة الاية ومنها المحبة من الله تعالى قال الله تعالى ان الله يحب الصابرين

ومنها الدرجات العلى في الجنة قال الله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ومنها

الكرامة العظيمة قوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم ومنها ثواب بلا غاية ولا نهاية

ولا مقدار جاء عن امام الخلق واعلاهم قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

فسبحانه من سيد ماجد ما اكرمه كل هذه الكرامات في الدنيا والاخرة يعطي عبده على صبر

ساعة فبان لك ان خير الدنيا والاخرة في الصبر قال صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد من عطاء خير

اوسع من الصبر وعن عمر رضي الله عنه اصبح خير المؤمنين في صبر ساعة واحدة ولقد احسن القايل

الصبر مفتاح ما يرجى ⁂ وكل خير به يكون ⁂ اصبر وان طالت الليالي ⁂ فربما امكن الحرون ⁂

وربما نيل باصطبار ⁂ ما قيل هيهات لا يكون ⁂ والقايل ايضا صبرت وكان الصبر مني

سجية ⁂ وحسبك ان الله اثنى على الصبر ⁂ فعليك باغتنام هذه الخصلة الشريفة وبذل المجهود

فيها لتكن من الفايزين والله ولي التوفيق فان قلت فما حقيقة الصبر وحكمه

فاعلم ان لفظة الصبر من طريق اللغة الحبس قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين

يدعون ربهم بالغداة اي احبس نفسك وانما يوصف الله تعالى بالصبر على معنى حبسه

العقاب عن المجرمين فلا يعجلهم به ثم المعنى الذي هو من مساعي القلب يسمى صبرا لانه حبس

النفس عن الجزع والجزع فيما قاله العلماء ذكر اضطرابك في الشدة وقيل ارادة الخروج عن الشدة

الشدة

وابتلوا لكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الاية